

بحار الأنوار

[15] بولايته والويل كل الويل لمن جده وجد حقه، حقا على ا [أن يحرمه (1) يوم القيامة شفاعة محمد (صلى ا عليه وآله) (2). 22 - كشف: روى الحافظ أبو نعيم يرفعه بسنده في حليته عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال: قال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): ادع لي سيد العرب - يعني عليا - فقالت عائشة: أأنت سيد العرب ؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاءه أرسل إلى الانصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الانصار لا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، فقال هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموا بكرامتي، فإن جبرئيل (عليه السلام) أمرني بالذي قلت لكم عن ا عز وعلا (3). 23 - فض، يل: بالاسناد يرفعه عن محمد الباقر (عليه السلام) أنه سئل جابر بن عبد ا الانصاري عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: ذاك وا [أمير المؤمنين وبوار الكافرين وقاتل القاسطين والناكثين والمارقين، فإنني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: علي بعدي خير البشر فمن شك فيه فقد كفر (4). 24 - أقول: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: في كتاب صفين للمدائني عن مسروق أن عائشة قالت له لما عرفت أن عليا قتل ذا الندية: لعن ا عمرو بن العاص فإنه كتب إلي يخبرني أنه قتله بالاسكندرية، ألا إنه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول ا سمعته يقول: يقتله خير امتي من بعدي. وفي مسند أحمد بن حنبل، عن مسروق قال: قالت لي عائشة: إنك من ولدي ومن أحبهم إلي فهل عندك علم من المخدج ؟ فقلت: نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر _____ (1) في الروضة: حق على ا أن لا ينيله شيئا من روائج الجنة يوم القيامة، ولا تناله شفاعة محمد. (2) الروضة: 27. ولم نجده في الفضائل. (3) كشف الغمة: 32. (4) الروضة: 36. الفضائل: 170.